



## المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ

منال فهمي إبراهيم علي، ومحمود عبدالمنعم محجوب

قسم الاقتصاد الزراعي، شعبة الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية

استهدف هذا البحث بصفة رئيسة التعرف علي المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر مديريها، وكذا التعرف علي درجة احتواء هذه المشكلات، وتم اختيار أكبر المراكز الإدارية من حيث تواجد الجمعيات التعاونية الزراعية فكانت (دسوق، وكفر الشيخ، وسيدي سالم، وقلين) فكانت شاملة هذا البحث ١٨٤ جمعية تعاونية زراعية، بواقع ٥٩ جمعية إصلاح زراعي، و١٢٥ جمعية انتمان زراعي، وأخذت عينة عشوائية بسيطة باستخدام جدول معادلة كرجسي ومورجان، فبلغت عينة البحث ١٢٥ جمعية تعاونية زراعية، وتم استبيان مديري هذه الجمعيات ليمثلوا ١٢٥ مبحوثاً، وقد تم تجميع بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية، هذا وتم الاستعانة بعدة أساليب إحصائية مختلفة تمثلت في التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، والمدى كأدوات لبيان مدلولات توزيع البيانات، وكانت أهم النتائج: ١- أن حوالي ٨٣٪ من المبحوثين أقروا بوجود المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة متوسطة ومرتفعة. ٢- أن حوالي ٨٧٪ من المبحوثين أقروا باحتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة منخفضة ومتوسطة.

**الكلمات المفتاحية:** الجمعيات التعاونية الزراعية، المشكلات، محافظة كفر الشيخ.

### المقدمة ومشكلة البحث

الذي يتركه انسحاب الدولة من مجال تقديم العديد من الخدمات ومن بينها الخدمة الإرشادية الزراعية (الشافعي، ٢٠٠٧).

وتدعم الجمعيات التعاونية الزراعية الإرشاد الزراعي في مصر حيث تستطيع العمل من خلالها على توسيع نطاق نشر وتعميم مستلزمات الإنتاج المتكاملة والعصرية، وتدريب القيادات التعاونية حتى يمكنهم تسيير منظماتهم بأنفسهم معتمدين على جهودهم وقدرتهم الذاتية (الخولي، ١٩٩٧).

ويمكن توفير المعونة الفنية للتعاونيات الزراعية من خلال برامج الإرشاد التعاوني متسقة ومتكاملة مع نظيرتها المتعلقة بالإرشاد الزراعي التقني بما يوفر للتعاونيات قواعد المعلومات والمعرفة وتيسير اتخاذ قرارات رشيدة تسهم في تحقيق أهداف التنمية (محرم، ١٩٩٧).

وتعد التعاونيات الزراعية المنفذ الرئيسي الذي يتحرك من خلاله الإرشاد الزراعي إلى الزراع بداية من التوعية في مجالات زراعية وفنية عامة، إلى توزيع المطبوعات الإرشادية وعقد الاجتماعات الإرشادية وتسخير إمكاناتها لإيضاح الرسائل الإرشادية (الجمل، ١٩٨٣)، إضافة إلي أنها من المنظمات الزراعية التي تحقق أغراض متعددة منها التمويل وتوفير مستلزمات الإنتاج، وإرشاد الزراع إلي أفضل الطرق والأساليب الزراعية (العادلي، ١٩٨٣)، وتتمحور

بواجه القطاع الزراعي في مصر العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعوق حركة التنمية الزراعية وبالرغم من الجهود المبذولة من جانب الدولة في مواجهة هذه المشكلات فإن اصلاح التعاونيات الزراعية وتفعيل دورها وتوسيع مجالات أنشطتها يمكن أن يساهم بشكل إيجابي وفعال في حل العديد من مشكلات الزراعة في مصر.

وتعتبر الجمعيات التعاونية الزراعية أحد الركائز الأساسية في ظل الاقتصاد الحر لعملية التنمية الزراعية، بجانب القطاع الخاص نتيجة تعثر خطط التنمية المصاحبة لبرامج الإصلاح الاقتصادي والخصخصة، والتي أدت إلى زيادة الفقر وزيادة معدل البطالة وخاصة البطالة الموسمية بالقطاع الزراعي (علي وخالد، ٢٠٢٠).

ومن أهم الأولويات في الوقت الحالي هو توظيف المنظمات الريفية غير الحكومية ومن بينها التعاونية الزراعية في تقديم الخدمات الاقتصادية الزراعية في اطار سياسات واستراتيجيات ورؤى للإصلاحات المؤسسية لهيكل وظائف الإرشاد الزراعي، حيث تعتبر هذه المنظمات أحد البدائل التي يمكن أن تشارك بفاعليه في سد الفراغ

\*Corresponding author e-mail: drmanalfahmy2017@gmail.com

Received: 09/05/2022; Accepted: 20/06/2022

DOI: 10.21608/JSAS.2022.137536.1350

©2022 National Information and Documentation Center (NIDOC)

بين الأهالي للعمل معاً، من أجل تحديد حاجاتهم والبحث عن طرق ووسائل اشباعها، واتخاذ القرارات، والمشاركة في المسؤوليات والعمل بكفاءة للوصول إلي اشباع الحاجات والتغلب علي المشكلات.

وبالنسبة للجمعية التعاونية فهي كيان قانوني يملكه أعضاؤها ويسيطرون عليه ديمقراطياً، وغالباً ما يكون للأعضاء ارتباط وثيق مع المؤسسة كمنتجين أو مستهلكين لمنتجاتها أو خدماتها، أو كموظفين فيها،(https://ar.wikipedia.org/wiki).

وتعرف الجمعيات التعاونية الزراعية وفقاً للقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ والمعدل بالقانون رقم (١٢٢) لسنة ١٩٨١ بأنها وحدات اقتصادية واجتماعية تهدف إلى تطوير الزراعة في مجالاتها المختلفة، كما تسهم في التنمية الريفية في مناطق عملها وذلك بهدف رفع مستوى أعضائها اقتصادياً واجتماعياً في إطار الخطة العامة للدولة.(قانون التعاون الزراعي، ٢٠٠٣).

وتلعب التعاونيات الزراعية دور مهم ومؤثر في تنشيط المؤسسات التعليمية والبحثية والإرشادية الزراعية، ومن ثم في تحقيق التنمية الشاملة المنشودة، فأهميتها تبرز في كونها قنوات ومنافذ اتصالية إرشادية يتم من خلالها نشر الأساليب والمستحدثات الزراعية المتكاملة، وتقديم الخدمات الإنتاجية والإئتمانية والتسويقية، حيث يتم العمل مع الجماعات والقيادات التعاونية والتي تقوم بدورها بالعمل علي اتساع نطاق نشر وتعميم المبتكرات الزراعية،(الخولي، ١٩٩٥).

وتعتبر التعاونيات الزراعية متعددة الأغراض بالقرى وعاء العمل الإرشادي الزراعي، ومقصد الزراع والتجمع الحقيقي لطقاتهم، فالحرص علي دعم الدور الإرشادي للتعاونية سوف يحقق حلقة مزدوجة للنشاطين الإرشادي والتعاوني،(زهران، ١٩٩٦).

ويقصد بها تلك الجمعيات التي يتحد فيها المزارعون فيما بينهم من أجل التغلب على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعترضهم من حيث توفير مستلزمات الإنتاج المختلفة وخفض تكاليفه وتسويق المنتجات الزراعية وتأدية الخدمات الاجتماعية لهم وفقاً للمبادئ التعاونية،(https://mohaidary.wordpress.com).

وتستطيع الجمعيات التعاونية الزراعية أن تؤدي دوراً إرشادياً فاعلاً في زيادة معارف المزارعين وتغيير اتجاهاتهم، ورفع مهاراتهم الأدائية في استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة، كما أنها تقدم الاستشارات الزراعية في كافة مجالات الإنتاج الزراعي،(هلال، ١٩٩٩).

والجمعيات التعاونية الزراعية المحلية تقوم بأداء العديد من الأنشطة التي تخدم الإنتاج الزراعي في جميع مجالاته ومراحله المتعاقبة ويمتد نشاطها أيضاً في تنفيذ بعض خطط الدولة المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بسبب اشتراكها في مختلف الأجهزة المختصة حكومية كانت أو شعبية في تنفيذ الكثير من الأعمال والأنشطة التي قد تساعد على رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان المقيمين في منطقة عملها (سلام، ١٩٩٧).

ويحدد دور الجمعيات التعاونية الزراعية في تقديم الخدمات الإرشادية والزراعية بحسب طبيعة وأهداف التنمية الزراعية في المنطقة، وظروف احتياجات المزارعين، وأهداف ومجالات عمل الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة معرفة كلا من إدارة وأعضاء الجمعية بأنشطة ومهام الجمعية،(محمد، ٢٠١٧).

والجمعيات التعاونية الزراعية يمكنها الإسهام في حل بعض التحديات التي تواجه الإصلاح الإرشادي في مصر، من خلال تفعيل دورها الإرشادي، حيث يمكنها الإسهام في حل مشكلة تآكل قوي نقل المعرفة من خلال قيام أعضاء مجلس إدارات هذه الجمعيات بالدور الإرشادي كقادة ريفيون منتخوبون لتمثيل كافة أنواع الزراع بالقرى والعزب

أنشطة التعاونيات الزراعية في ثلاث مجالات رئيسية هي المجال الخدمي، والإنتاجي والإرشادي (عبد الله، ١٩٩٥).

وتمثل الجمعية التعاونية الزراعية أحد المنافذ الهامة للقيام بدور تعليمي إرشادي من خلال تنفيذ الخدمات التعليمية الإرشادية للمزارعين من زوايا أخرى، حيث إنه يصعب الفصل بين مهمة تلك الجمعيات لتنفيذ الخدمات الإنتاجية الزراعية، ودورها في تقديم النصائح الإرشادية اللازمة للاستخدام الأمثل لهذه الخدمات، فتقديم الخدمات الإنتاجية الزراعية يجب أن يكون مصحوباً بتقديم التكنولوجيا المعرفية الإرشادية لتحقيق الاستفادة منها بصورة فعالة (Swanson, 1997).

وعلى الرغم من إدراك الدولة للأهمية الاستراتيجية للتعاونيات الزراعية كمنظمات غير حكومية، بالإضافة إلى نقاط القوة العديدة التي تتمتع بها، بما في ذلك إنتشارها الجغرافي الواسع وإرتباطها المباشر بالمزارعين لعقود عديدة، إلا أنها تواجه العديد من التحديات التي تعيق تنميتها وتبعدها عن أفضل الممارسات (ECES,2021).

هذا وتعددت الدراسات في مجال الإرشاد الزراعي كدراسة "علي" (٢٠١٩)، ودراسة الحامولي وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة عبد الله وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة "الجزار وآخرون" (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الله وآخرون (٢٠٢٠)، والدراسات التي تناولت الجمعيات التعاونية الزراعية كدراسة "فتحي وكشك" (٢٠١٥)، ودراسة "عثمان وأمل" (٢٠١٥)، ودراسة "محمد" (٢٠١٧)، ودراسة "محمد ومحمد" (٢٠٢١)، إلا أن الدراسات التي تطرقت إلي مشاكل الجمعيات التعاونية الزراعية مازالت محدودة كدراسة "علي وخالد" (٢٠٢٠)، لذلك تنحصر مشكلة هذا البحث في الإجابة على التساؤلات الأتية:

- ما درجة تواجد المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية عند تنفيذ مهامها ؟
- ما درجة احتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية عند تنفيذ مهامها ؟.

#### أهداف البحث:

اتساقاً مع مشكلة البحث فإن هذا البحث يستهدف بصفة رئيسية التعرف علي تواجد المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجه نظر مديرها بمحافظة كفر الشيخ، ويتحقق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على درجة تواجد المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين.
- ٢- التعرف على درجة احتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين.
- ٣- التعرف على درجة احتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين.

#### الاستعراض المرجعي

يعرف التعاون بأنه نظام اقتصادي اجتماعي ديمقراطي يقوم من خلال ترابط مجموعة من الأفراد على أساس من الحقوق والالتزامات المتساوية للتغلب على ما قد يعترضهم من مشاكل اقتصادية واجتماعية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ومواجهة الرأسمالية التجارية وما ينتج عنها من فوارق في الدخل الفردية، فهو تجميع للقوى البشرية لضم طاقات وجهود وعزائم الأفراد المنفقون في روح المشاركة والمصالح المشتركة في منظمات شعبية ذات كيان قانوني تحقق جهودا مشتركة تهدف إلى تحقيق النفع إلى هؤلاء الأفراد من رفع مستوى معيشتهم وزيادة دخولهم الفردية،(الحسن، ٢٠٠٤).

ويذكر (فتحي وداليا، ٢٠١٥) نقلاً عن Dwarkinath إلي أهمية التعاونيات في التنمية المحلية من حيث إمكانية تحقيق الالتحام المتزايد

في المجتمع ككل في ظل سيادة مفهوم ونمط الاستهلاك والإنتاج الفردي في كافة المجالات في الريف، ( <https://m.akhbarely.com/news> ).

بالإضافة إلى ضعف مستوى الجهود التي بذلت من أجل رفع كفاءة أعضاء مجالس الإدارات أو الجهاز الوظيفي من خلال التدريب التعاوني لعدم سلامة الخطط التي وضعت محتواها واختبار القائمين عليها وأساليب تنفيذها وغياب الحوافز للمتدربين، وعدم الاهتمام من قبل مجلس الإدارة بالقيام بالمهام والخدمات التي يحتاجها الأعضاء، وعدم مراعاة العدالة في توزيع خدمات الجمعية، علاوة على نقص وجود كوادر تعاونية من الشباب لتكوين قاعدة للجمعية العمومية، وانخفاض الكفاءات الإدارية بالتعاونيات وغياب الإدارة المحترفة، وتشنت البيانات والمعلومات التعاونية الزراعية في أكثر من جهة، بالإضافة إلى ضعف البنية الأساسية لعمل الجمعية من مخازن، أراضي فضاء، أصول أخرى وضعف مقررات الجمعيات، ونقص الوعي التعاوني، ونقص برامج التدريب التعاوني وعدم تحديثها، وتفتت الحياة التي تعيق تنفيذ سياسة الدولة، وتكوين جمعيات زمامها أقل من ٧٥٠ فداناً مما يضعف من قدرتها الإدارية والمالية، ( <https://gate.ahram.org.eg/News> ).

وتتركز مشاكل التعاونيات في ثلاث جوانب رئيسية وهي: مشاكل إدارية، ومشاكل تمويلية، ومشاكل تسويقية وتمثل المشكلات الإدارية في: ١- إنعدام ثقة الزراع في التعاونيات لتدخل الحكومة في شؤونها حيث استولت الأجهزة الحكومية ممثلة في البنك الزراعي المصري من خلال التشريع على مزارع ومخازن التعاونيات علاوة على إنتقال مهام واختصاصات التعاونيات الأصلية إلى الفروع والوحدات التابعة لهذا البنك. ٢- يعد ضعف الممارسات الديمقراطية من المشاكل الهامة في التعاونيات، ويمكن القول أن معظم إن لم يكن كل مجالس الإدارة خاصة على مستوى القرية تدار إدارة فردية، وإنعدام الثقة لدى الأعضاء بجدوى حضور اجتماعات الجمعية العمومية، وغموض بيانات الميزانيات العمومية بالنسبة لغالبية الأعضاء، ٣- ضعف مستوى الجهود التي بذلت من أجل رفع كفاءة أعضاء مجالس الإدارات أو الجهاز الوظيفي من خلال التدريب التعاوني لعدم سلامة الخطط التي وضعت محتواها واختبار القائمين عليها وأساليب تنفيذها وغياب الحوافز للمتدربين، ٤- عدم الأهتمام من قبل مجلس الإدارة بالقيام بالمهام والخدمات التي يحتاجها الأعضاء، وعدم مراعاة العدالة في توزيع خدمات الجمعية، ٥- نقص وجود كوادر تعاونية من الشباب لتكوين قاعدة للجمعية العمومية، ٦- انخفاض الكفاءات الإدارية بالتعاونيات وغياب الإدارة المحترفة، ٧- تشنت البيانات والمعلومات التعاونية الزراعية في أكثر من جهة، ٨- ضعف البنية الأساسية لعمل الجمعية من مخازن، أراضي فضاء، أصول أخرى وضعف مقررات الجمعيات، ٩- نقص الوعي التعاوني، ونقص برامج التدريب التعاوني وعدم تحديثها، ١٠- قد يوجد في بعض الأحيان تضارب بين عمل إدارة مديرية الزراعة بالمحافظة وعمل الجمعيات التعاونية، كأن تقوم الإدارة العامة للتعاون بالمحافظة بتوزيع التقاوى في الوقت الذي يعد هذا من أعمال الجمعية التعاونية وقد ينسحب الأمر على بعض الأمور الأخرى، ١١- تأخر صدور قانون تعاوني موحد يلبي طموحات أعضاء التعاونيات ويحقق أهداف الحركة التعاونية، حيث أن التشريع المصري قسم التعاونيات إلى أربعة أقسام (جمعيات الانتماء الزراعي - جمعيات الإصلاح الزراعي - جمعيات الاستصلاح الزراعي - جمعيات الثروة السمكية)، وجميعها تمارس أنشطة زراعية ولكل منها قانون خاص، ١٢- ضعف آليات تطبيق مبدأ التعاون بين التعاونيات، ١٣- طول فترة العضوية لمجالس الإدارة التي قد تصل بالعضو إلى ٣٠ سنة، ١٤- تفتت الحياة التي تعيق تنفيذ سياسة الدولة، وتكوين جمعيات زمامها أقل من ٧٥٠ فدان مما يضعف من قدرتها الإدارية والمالية، (علي وخالد، ٢٠٢٠).

والكفور والنجوع في إدارة هذه الجمعيات بطريقة كفو وفعالة، وقيامهم بنقل المشاكل التي تواجههم والحلول المناسبة لها من خلال التواصل الإرشادي مع الجهات المعنية، ومن خلال إسهام الأعضاء في بناء وتخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الموجهة لهؤلاء الزراع، (عثمان وأمل، ٢٠١٦).

ويمكن حصر مهام الجمعيات التعاونية الزراعية كما حددها قانون التعاون الزراعي رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ (٢٠٠٣) والمعدل بالقانون رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨١ فيما يلي: ١- بحث التركيبات المحصولية للدورات الزراعية ومتابعة تنفيذ ما يتفق عليه في إطار الخطة العامة للدولة في منطقة عمل الجمعيات. ٢- تخطيط وتنفيذ المشروعات المحلية الإنتاجية طبقاً لإمكانياتها الاقتصادية بما في ذلك مشروعات التصنيع الزراعي أو الإنتاج الحيواني أو تربية الدواجن أو تربية النحل أو الصناعات الريفية البيئية أو استصلاح الأراضي أو الثروة المائية. ٣- المساهمة في تنظيم زراعة الأرض وتجميع الاستغلال الزراعي للنهوض بالزراعة وفقاً للأسس العلمية الحديثة وذلك بالتعاون مع أجهزة الدولة. ٤- القيام بعمليات تسويق محاصيل الأعضاء تعاونياً. ٥- الحصول على القروض من مختلف المصادر لتمويل مشروعاتها الإنتاجية والخدمية اللازمة لها بصفتها الاعتبارية ولأعضائها الراغبين في التعامل معها وذلك كله طبقاً للقواعد والضوابط والشروط التي تبينها اللائحة التنفيذية. ٦- التوسع في الميكنة الزراعية بتوفير الآلات الحديثة لمختلف العمليات وتدريب العاملين عليها وتنظيم إدارتها وتشغيلها وصيانتها بأسلوب اقتصادي سليم. ٧- إدارة واستغلال مشروعاتها وأراضيها وكذلك الأراضي التي تعهد إليها بها الأشخاص الاعتبارية والأفراد. ٨- المساهمة في أداء الخدمات العامة لأعضائها بالتعاون مع الأجهزة المختلفة. ٩- خلق الوعي الإذخاري بين الأعضاء وتنظيم استثماره.

ويتمثل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية فيما يلي: ١- نقل المعلومات الزراعية الجديدة للمزارعين، ٢- تعريب المزارعين بالقوانين الزراعية وآثارها، ٣- تبادل الخبرات والمعلومات بين المزارعين حول الإنتاج الزراعي وفرص التسويق والأسعار، ٤- تحديد مشاكل المزارعين الفنية ونقلها إلى مراكز البحث، ٥- تنمية معارف ومهارات المزارعين للتعامل مع التقنيات الحديثة وذلك عن طريق التعليم والتدريب، ٦- تنمية معارف الزراع الفكرية مثل التخطيط والإنتاج والإدارة المزرعية والتسويق، ٧- تقديم المساعدة والاستشارات الزراعية للمساعدة في اتخاذ القرارات الملائمة، ٨- تعريف المزارعين بمصادر التمويل للأنشطة الزراعية، ٩- نشر ثقافة العمل التعاوني بين المزارعين (البيسوني، ٢٠١١).

ومجالات أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية تشمل ١- المجال الخدمي: ويقوم أساساً علي إقامة فروع لتوزيع السلع المنزلية ومستلزمات الإنتاج والتسويق، ٢- المجال الإنتاجي: ويقوم علي تسمين الدواجن والعجول وإنتاج البيض والمناحل وغيرها من الصناعات الزراعية، ٣- المجال الإرشادي: ويقوم بتنفيذ التركيب المحصولي وتطبيق سياسة مكافحة الآفات والقيام بالتسويق التعاوني الحر للمحاصيل، (عبدالله، ١٩٩٥).

وتعاني الجمعيات التعاونية الزراعية في مصر الكثير من المشاكل وكانت نتيجة هذه المشاكل أن عجزت التعاونيات عن تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية بكفاءة، وكذلك لم تستطيع مواكبة التغيرات المحلية والعالمية، وترتب علي ذلك ضعف وإهتزاز أوضاع التعاونيات حتي أصبحت تعيش في جمود تام ولم تستطع إنجاز الدور المنوط بها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، (علي وخالد، ٢٠٢٠).

وتتمثل أهم التحديات التي تواجه التنظيم التعاوني الزراعي المصري في عدم توافر معلومات عن القطاع التعاوني الزراعي وأدواره وقدراته، وضعف القدرات والكوادر البشرية العاملة في هذا المجال بالإضافة إلي غياب نمط الثقافة التعاونية والعمل التضامني والجماعي

## الطريقة البحثية

(٢٠١٥)، فبلغت عينة البحث ١٢٥ جمعية تعاونية زراعية، وتم استبيان مديري هذه الجمعيات ليمثلوا ١٢٥ مبحوثاً.

## جدول (١): توزيع الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ

م	المركز الإداري	عدد التعاونيات
١	كفر الشيخ	٣٠
٢	دسوق	٤٢
٣	سيدي سالم	٣٩
٤	بيلا	٢٥
٥	الحامول	١٦
٦	الرياض	٢٤
٧	بلطيم	١٠
٨	مطوبس	٢٢
٩	فوه	١٣
١٠	قلين	٢٨
	<b>الإجمالي</b>	<b>٢٤٩</b>

المصدر: مديرية الزراعة بكفر الشيخ، سجلات قسم الإحصاء، بيانات رسمية غير منشورة، ٢٠٢١.

## رابعاً: جمع البيانات وتحليلها

تم إعداد استمارة الاستبيان بهدف جمع البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وقد اشتملت الاستمارة مجموعة من الأسئلة ركزت على المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية.

هذا وقد تم إجراء اختبار مبدئي على هذه الاستمارة من خلال تطبيقها على مجموعة من مديري الجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى التي تم اختيارها للبحث بلغت (٢٠) مدير للتأكد من وضوح الأسئلة وتفهمها، وبناءً على ما أسفرت عنه هذه العملية تم إجراء بعض التعديلات وأعدت الاستمارة في شكلها النهائي.

## جمع البيانات

جمعت بيانات هذه الدراسة عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين والتي أجراها الباحث مع المبحوثين خلال الفترة من أوائل شهر إبريل حتى نهاية شهر أغسطس ٢٠٢١، وتم استيفاء جميع الاستمارات من المبحوثين بعينة الدراسة بنسبة ١٠٠%.

## تحليل البيانات

بعد الانتهاء من استيفاء البيانات ومراجعة الاستمارات ميدانياً، تم المرور بعدة خطوات تمهيدية تمثلت في المراجعة المكتبية للبيانات، وتلي ذلك ترميز البيانات وتفرغها وتبويبها وجدولتها وتصنيفها، ثم إدخالها الحاسب الآلي، هذا وقد استعان الباحث بعدة أساليب إحصائية مختلفة تمثلت في: التكرار، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، والمدى كأدوات لبيان مدلولات توزيع البيانات.

## نتائج البحث ومناقشتها

١- تواجد المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين:

أوضحت النتائج بجدول (٢) أن الدرجات المعبرة عن تواجد المشكلات التي تواجه التعاونيات الزراعية تتراوح بين (٣٩-١٢٤) درجة بمتوسط حسابي ٨٢,٢ درجة، وإنحراف معياري ١٦,٢ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لأرائهم حول وجود المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونيات الزراعية إلى ثلاث فئات.

## أولاً: التعريفات الإجرائية للمتغيرات البحثية وكيفية قياسها

١- تواجد المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر مديريها: يقصد بها في هذا البحث مدى تواجد الصعوبات التي تواجه مديري الجمعيات التعاونية الزراعية وتحول دون تنفيذهم لمهامهم من عدمه.

٢- احتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر مديريها: يقصد بها في هذا البحث مدى التغلب الصعوبات التي تواجه مديري الجمعيات التعاونية الزراعية وتحول دون تنفيذهم لمهامهم من عدمه.

وأمكن التعرف على المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، فضلاً عن المقابلات التي تمت مع مديري الجمعيات التعاونية الزراعية موضع البحث، وأمكن حصر المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية فبلغ عددها ٤١ مشكلة، تم تصنيفها إلى ٦ مجموعات وهي: ١- مشكلات متعلقة بمبنى الجمعية التعاونية الزراعية (٩) مشكلات، ٢- مشكلات متعلقة بالتعامل مع الريفيين (٥) مشكلات، ٣- مشكلات متعلقة بالامكانيات البشرية (٦) مشكلات، ٤- مشكلات متعلقة بالتنظيم والتخطيط (٥) مشكلات، ٥- مشكلات متعلقة بعلاقة الدولة بالجمعيات التعاونية الزراعية (٧) مشكلات، ٦- مشكلات متعلقة بإدارة الجمعية التعاونية الزراعية (٩) مشكلات.

وللتعرف على درجة تواجد واحتواء كل مشكلة من المشكلات تحت كل مجموعة من المجموعات الست فقد طلب من المبحوث أن يحدد رأيه في تواجد كل مشكلة من المشكلات المدروسة سواء كانت موجودة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، غير موجودة)، وكذا درجة احتواء المشكلة (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، لم يتم الاحتواء) وقد أعطى المبحوث الدرجات التالية (٣، ٢، ١، صفر)، وفقاً لإستجائه على الترتيب.

وللتعرف على الأهمية النسبية لتواجد واحتواء كل مشكلة من المشكلات تم حساب المتوسط الحسابي المرجح للمشكلات الرئيسية المدروسة لتحديد أهميتها النسبية وذلك بحساب تكرارات كل مشكلة ثم ضربها في الأوزان المقابلة لها وبعد ذلك جمعت معا ثم تم قسمة الناتج على حجم العينة، ولحساب الأهمية النسبية للمشكلات الرئيسية التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية تم جمع المتوسطات المرجحة لكل مجموعة من المشكلات الفرعية المكونة للمشكلة الرئيسية معا ثم قسمة الناتج على عدد المشكلات الفرعية.

## ثالثاً: منطقة وشاملة وعينة البحث

## أ : منطقة البحث

اختيرت محافظة كفر الشيخ كمنطقة لإجراء هذا البحث فهي الجهة التي يدرس بها الباحث، وتضم محافظة كفر الشيخ عشرة مراكز إدارية هي: كفر الشيخ، ودسوق، وفوه، ومطوبس، وقلين، والحامول، وبيلا، والرياض، وبلطيم، وسيدي سالم، ويوجد بكل مركز إداري عدد من الجمعيات التعاونية الزراعية.

## ب: شاملة وعينة البحث

تم اختيار أكبر المراكز الإدارية من حيث تواجد الجمعيات التعاونية الزراعية فكانت (دسوق، وكفر الشيخ، وسيدي سالم، وقلين)، جدول (١)، فكانت شاملة هذا البحث ١٨٤ جمعية تعاونية زراعية، بواقع ٥٩ جمعية اصلاح زراعي، و١٢٥ جمعية ائتمان زراعي، وأخذت عينة عشوائية بسيطة باستخدام جدول معادلة كريجسي ومورجان، (سوليم،

الزراعية في الترتيب الرابع والأخير بمتوسط حسابي مرجح ١.٦ درجة مرجحة.

في حين أشارت النتائج بجدول (٣) أن المشكلات المتعلقة بإدارة الجمعية التعاونية الزراعية جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة الإحتواء بمتوسط حسابي مرجح قدره ١,٧ درجة، والمشكلات المتعلقة بالتنظيم والتخطيط، والمشكلات المتعلقة بعلاقة الدولة بالجمعيات التعاونية الزراعية جاءت في الترتيب الثاني من حيث درجة الإحتواء بمتوسط مرجح قدره ١,٦ درجة مرجحة، والمشكلات المتعلقة بالتعامل مع الريفيين، والمشكلات المتعلقة بمبني الجمعية التعاونية الزراعية، والمشكلات المتعلقة بالإمكانيات البشرية في الترتيب الثالث، والرابع والخامس على الترتيب.

جدول (٣). توزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم عن تواجدها واحتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية محل الدراسة.

المشكلات	عدد المشكلات الفرعية	درجة التواجد	درجة الإحتواء
مشكلات متعلقة بمبني الجمعية التعاونية الزراعية	٩	١.٩	٠.٢٨
مشكلات متعلقة بالتعامل مع الريفيين	٥	١.٩	٠.٣١
مشكلات متعلقة بالإمكانيات البشرية	٦	٣	٠.٢٦
مشكلات متعلقة بالتنظيم والتخطيط	٥	١.٨	١.٦
مشكلات متعلقة بعلاقة الدولة بالجمعيات التعاونية الزراعية	٧	١.٦	١.٦
مشكلات متعلقة بإدارة الجمعية التعاونية الزراعية	٩	١.٩	١.٧

المصدر: حسب استمارات الاستبيان.

للمزيد من الإيضاح سنتناول درجة وجود واحتواء المشكلات المتعلقة بالجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين بشئ من التفصيل.

#### ١- المشكلات المتعلقة بمبني الجمعية التعاونية الزراعية

أوضحت النتائج بجدول (٤) أن مشكلة حالة المبنى غير الجيدة جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.٨ درجة، ومشكلة سوء حالة دورات المياه جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح ٢.٣ درجة، وجاءت عدم نظافة المبنى، وعدم كفاية المقاعد، وسوء حالة المقاعد في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرجح ٢.١ درجة، وضعف الإضاءة بالجمعية في المرتبة الرابعة، وسوء التهوية بالجمعية في المرتبة الخامسة، وعدم وجود يافطة للإعلان عن الجمعية في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ١.٩، ١.٧، ٠.٣٦ على الترتيب.

أوضحت النتائج بجدول (٤) أن مشكلة ضعف الإضاءة جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الإحتواء بمتوسط مرجح ٠.٤١ درجة، وجاءت سوء حالة المقاعد في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح ٠.٣٨ درجة، وجاءت سوء التهوية بالجمعية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرجح ٠.٣٧ درجة، وجاءت عدم كفاية المقاعد بالجمعية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مرجح ٠.٣٥ درجة، وجاءت عدم نظافة المبنى في المرتبة الخامسة، ومشكلة موقع المبنى بعيد عن سكان القرية في المرتبة السادسة، ومشكلة حالة المبنى غير جيدة في المرتبة السابعة، ومشكلة سوء دورات المياه في المرتبة الثامنة، وعدم وجود يافطة للإعلان عن الجمعية التعاونية في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي مرجح قدره ٠.٣١، ٠.٢٨، ٠.٢٤، ٠.٢٠، ٠.١٥ درجة على الترتيب.

أوضحت النتائج أن قرابة ١٧٪ من المبحوثين أقروا بوجود المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة منخفضة، وأن حوالي ٦٦٪ من المبحوثين أقروا بوجود المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة متوسطة، وأن قرابة ١٧٪ منهم أقروا بوجود المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة مرتفعة.

جدول (٢). توزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم عن تواجدها المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية.

فئات وجود المشكلة	العدد	%
منخفضة (٦٥-٣٩)	٢١	١٦,٨
متوسطة (٩٥-٦٦)	٨٣	٦٦,٤
مرتفعة (١٢٣-٩٦)	٢١	١٦,٨
الإجمالي	١٢٥	١٠٠

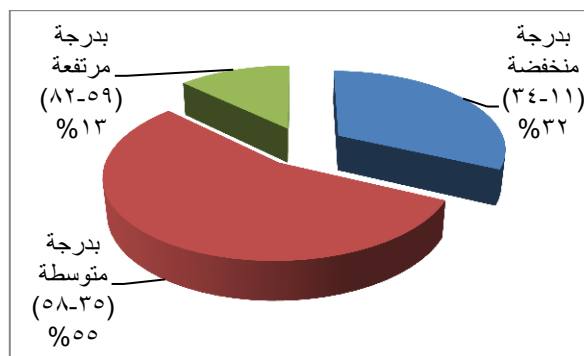
المصدر: جمعت من استمارات الاستبيان.

ومما سبق يتضح أن حوالي ٨٣٪ من المبحوثين أقروا بوجود المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة متوسطة ومرتفعة.

١- درجة احتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين:

أوضحت النتائج بشكل (١) أن الدرجات المعبرة عن درجة احتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية تتراوح بين (١١-٨٢) درجة بمتوسط حسابي ٤١,٣ درجة، وإنحراف معياري ١٣.٦ درجة، وتم تقسيم المبحوثين وفقاً لأرائهم حول درجة احتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية إلى ثلاث فئات.

شكل (١). توزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم عن درجة احتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية.



أوضحت النتائج أن ٣٢٪ من المبحوثين أقروا بأن درجة احتواء المشكلات التي تؤثر على الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة منخفضة، وأن حوالي ٥٥٪ منهم أقروا باحتوائها بدرجة متوسطة، وأن قرابة ١٣٪ منهم أقروا باحتوائها بدرجة مرتفعة.

ومما سبق يتضح أن حوالي ٨٧٪ من المبحوثين أقروا باحتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة منخفضة ومتوسطة.

#### ١- الأهمية النسبية لدرجة تواجدها واحتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية من وجهة نظر المبحوثين

أوضحت النتائج بجدول (٢)، أن المشكلات المتعلقة بالإمكانيات البشرية جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التواجد بمتوسط حسابي مرجح قدره ٣ درجة مرجحة، ثم المشكلات المتعلقة بمبني الجمعية التعاونية الزراعية، والمشكلات المتعلقة بالتعامل مع الريفيين، والمشكلات المتعلقة بإدارة الجمعية التعاونية الزراعية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح ١.٩ درجة مرجحة، تلي ذلك المشكلات المتعلقة بالتنظيم والتخطيط في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح ١.٨ درجة مرجحة، ثم المشكلات المتعلقة بعلاقة الدولة بالجمعيات التعاونية

جدول (٤). توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم عن وجود واحتواء المشكلات الفرعية المتعلقة بمبني الجمعية التعاونية الزراعية.

م	المشكلات	درجة وجود المشكلة					درجة احتواء المشكلة				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	غير موجودة	المتوسط المرجح	كبيرة	متوسطة	منخفضة	لم يتم احتوائها	المتوسط المرجح
١	حالة المبني غير جيدة	١١١	١٢	-	٢	٢.٨	-	١٣	٤	١٠.٨	٠.٢٤
٢	موقع المبني بعيد عن سكان القرية	٧٢	٣٢	٧	١٤	٢.٢	-	١٥	٥	١٠.٥	٠.٢٨
٣	سوء حالة دورات المياه	٦٦	٣٩	١٣	٧	٢.٣	-	٩	٨	١٠.٨	٠.٢٠
٤	عدم نظافة المبني	٥١	٥٣	٩	١٢	٢.١	٣	١٢	٦	١٠.٤	٠.٣١
٥	عدم وجودياقطة للأعلان عن الجمعية	١٠	٤	٨	١٠.٣	٠.٣٦	٤	٢	٣	١١٥	٠.١٥
٦	سوء التهوية بالجمعية	٢٧	٥١	٣٠	١٧	١.٧	٣	١٦	٦	١٠٠	٠.٣٧
٧	ضعف الإضاءة بالجمعية	٣٧	٥٥	٢٢	٨١	١.٩	٢	١٩	٨	٩٦	٠.٤١
٨	عدم كفاية المقاعد	٥٢	٥١	١٤	٨	٢.١	-	١٥	١٤	٩٦	٠.٣٥
٩	سوء حالة المقاعد	٥٢	٤٧	١٨	٨	٢.١	-	١٨	١٢	٩٥	٠.٣٨

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان

## ٢- المشكلات المتعلقة بالتعامل مع الريفيين

الجمعية للكوادر المختصة جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التواجد بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.٥ درجة، ومشكلة ضعف معلومات مدير الجمعية عن النظام التعاوني بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.٠٩ درجة، ومشكلتي تضارب اختصاصات العاملين بالجمعية، وغياب الخطط اللازمة لرفع كفاءة الموظفين بالجمعية جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.٤ درجة، ومشكلة نقص تدريب العاملين بالجمعية في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.٣ درجة.

أوضحت النتائج أن مشكلة تضارب اختصاصات العاملين بالجمعية جاءت بالترتيب الأول من حيث درجة الاحتواء بمتوسط حسابي مرجح قدره ٠.٣٧ درجة، وأن مشكلة ضعف معلومات مدير الجمعية عن النظام التعاوني جاءت بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح قدره ٠.٣٦ درجة، وأن مشكلة نقص تدريب العاملين بالجمعية جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح قدره ٠.٣١ درجة، وأن مشكلتي افتقار الجمعية للكوادر المتخصصة، وغياب الخطط اللازمة لرفع كفاءة الموظفين بالجمعية جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٠.٣٠ درجة، وأن مشكلة قلة عدد العاملين بالجمعية وعدم ثباتها واستقرارها لأنها منتدبة من الأجهزة الحكومية جاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي مرجح قدره ٠.٢٤ درجة من حيث درجة الاحتواء.

أوضحت النتائج بجدول (٥) أن مشكلة الروتين يعوق لقاء المسؤولين للسؤال عن مشكلة ما بالجمعية جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التواجد بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.٢ درجة، ومشكلة عدم توعية الريفيين بدور الجمعية التعاونية جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.٠٨ درجة، وجاءت مشكلة عدم الاهتمام من المسؤولين للسؤال عن مشكلة ما، عدم الشعور بحسن المعاملة من المسؤولين بالجمعية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٩ درجة، وجاءت مشكلة سوء استقبال الريفيين عند زيارتهم بالجمعية بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٧ درجة.

في حين أشارت النتائج إلي أن مشكلة عدم الاهتمام من المسؤولين للسؤال عن حل المشكلة جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة الاحتواء بمتوسط حسابي مرجح قدره ٠.٣٥ درجة، ومشكلة الروتين يعوق لقاء المسؤولين للسؤال عن مشكلة ما، ومشكلة عدم توعية الريفيين بدور الجمعية التعاونية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح قدره ٠.٣٤ درجة، ومشكلة عدم الشعور بحسن المعاملة من المسؤولين بالجمعية بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح قدره ٠.٣٢ درجة، ومشكلة سوء استقبال الريفيين عند زيارتهم بالجمعية بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرجح قدره ٠.٢٠ درجة.

## ٣- المشكلات المتعلقة بالإمكانيات البشرية

أوضحت النتائج بجدول رقم (٦) أن مشكلتي قلة عدد العاملين بالجمعية وعدم ثباتها واستقرارها لأنها منتدبة من الأجهزة الحكومية، وافتقار

جدول (٥). توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم عن وجود واحتواء المشكلات الفرعية المتعلقة بالتعامل مع الريفيين.

م	المشكلات	درجة وجود المشكلة					درجة احتواء المشكلة				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	غير موجودة	المتوسط المرجح	كبيرة	متوسطة	منخفضة	لم يتم احتوائها	المتوسط المرجح
١	سوء استقبال الريفيين عند زيارتهم بالجمعية	٤٦	٢٦	٢٣	٣٠	١.٧	٣	٦	٤	١١٢	٠.٢٠
٢	عدم الاهتمام من المسؤولين للسؤال عن حل المشكلة	٤٨	٣٧	٢٧	١٣	١.٩	٢	١٤	١٠	٩٩	٠.٣٥
٣	الروتين يعوق لقاء المسؤولين للسؤال عن مشكلة ما	٥٩	٤٣	١٥	٨	٢.٢	١	١٥	١٠	٩٩	٠.٣٤
٤	عدم الشعور بحسن المعاملة من المسؤولين بالجمعية	٤٦	٤٤	٢٠	١٥	١.٩	١	١٤	١٠	١٠٠	٠.٣٢
٥	عدم توعية الريفيين بدور الجمعية التعاونية	٥٤	٣٧	٢٤	١٠	٢.٠٨	٢	١٦	٠	١٠٢	٠.٣٤

جدول (٦). توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم عن وجود واحتواء المشكلات المتعلقة بالإمكانيات البشرية.

م	المشكلات	درجة وجود المشكلة			درجة احتواء المشكلة		
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	غير موجودة	متوسطة	منخفضة
١	قلة عدد العاملين بالجمعية وعدم ثباتها واستقرارها لأنها منتدبة من الأجهزة الحكومية	٨٥	٢٣	١٧	-	٢٠	١٠٨
٢	ضعف معلومات مدير الجمعية عن النظام التعاوني	٥٣	٤٢	١٩	١١	٢٠٩	١٠١
٣	نقص تدريب العاملين بالجمعية	٦٦	٤١	١٥	٣	٢٣	١٠١
٤	افتقار الجمعية للكادر المتخصصة	٧٨	٣٤	١١	٢	٢٠	١٠٢
٥	تضارب اختصاصات العاملين بالجمعية	٧٥	٣٢	١٣	٥	٢٤	٩٧
٦	غياب الخطط اللازمة لرفع كفاءة للموظفين بالجمعية	٧٣	٣٢	١٨	٢	٢٤	١٠٠

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

## ٤- المشكلات المتعلقة بالتنظيم والتخطيط

والبشرية والمواد الخام جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٨ درجة، ومشكلتي تداخل وتضارب الاختصاصات بين الإدارة الذاتية والإدارة التنفيذية للتعاونيات، ولا يوجد التزام بأسلوب التخطيط كمنهج جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٧ درجة.

أوضحت النتائج بجدول (٧) أن مشكلة وجود مستويات تنظيم نشاط فعال جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.٢، ومشكلتي العلاقة التنظيمية بين التعاونيات غير واضحة، والافتقار إلى وجود معلومات وبيانات احصائية دقيقة عن موارد التعاونيات المالية

جدول (٧). توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم عن وجود واحتواء المشكلات المتعلقة بالتنظيم والتخطيط.

م	المشكلات	درجة وجود المشكلة			درجة احتواء المشكلة		
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	غير موجودة	متوسطة	منخفضة
١	وجود مستويات تنظيم دون نشاط فعال	٤٧	٦٢	١٢	٤	٢٢	٧
٢	العلاقة التنظيمية بين التعاونيات غير واضحة	١٥	٨١	٢٥	٤	١٨	٥
٣	تدخل وتضارب الاختصاصات بين الأدوار الذاتية والإدارة التنفيذية التعاونية	٢١	٥١	٤٨	٥	١٧	١٦
٤	لا يوجد التزام بأسلوب التخطيط كمنهج	١٧	٦٧	٢٧	١٤	١٧	٢٤
٥	الإفتقار إلى وجود معلومات وبيانات احصائية دقيقة عن موارد التعاونيات المالية والبشرية والمواد الخام	١٦	٧٢	٣٣	٤	١٨	١٢

المصدر: حسب من استمارات الاستبيان.

كما أوضحت النتائج بجدول (٨) أن مشكلة عدم تحديد دور واضح ومحدد لها في الاقتصاد المصري، ومشكلة إلغاء الدولة للتوريد الإجباري للمحاصيل الزراعية، ومشكلة تحديد الدولة لسعر الفائدة وإرتفاعها، ومشكلة عدم إتاحة الفرصة للتعاونيات للمشاركة في رسم السياسات والبرامج الزراعية المتصلة بنشاطها جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ١.٧ درجة، وأن مشكلة إتجاه الدولة لسياسة تحديد أسعار المحاصيل الزراعية، ومشكلة قيام بنوك القرى بدور التعاونيات جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١.٦ درجة، وأن مشكلة تخلي الدولة عن دعم ومساندة التعاونيات الزراعية جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١.٥ درجة.

كما أوضحت النتائج بجدول (٧) أن مشكلة وجود مستويات تنظيم دون نشاط فعال جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة الاحتواء بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٨ درجة، ومشكلات العلاقة التنظيمية بين التعاونيات غير واضحة، ولا يوجد التزام بأسلوب التخطيط كمنهج، والافتقار إلى وجود معلومات وبيانات احصائية دقيقة عن موارد التعاونيات المالية والبشرية والمواد الخام جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٦ درجة، ومشكلة تداخل وتضارب الاختصاصات بين الإدارة الذاتية والإدارة التنفيذية للتعاونيات جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٤ درجة.

## ٥- مشكلات تتعلق بعلاقة الدولة بالجمعيات التعاونية الزراعية

٦- مشكلات تتعلق بإدارة الجمعيات التعاونية الزراعية  
أوضحت النتائج بجدول (٩) أن مشكلة تعدد أجهزة الرقابة على الجمعيات التعاونية الزراعية جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التواجد بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.٢ درجة، وأن مشكلة سعي أعضاء مجلس الإدارة لشغل هذا المنصب للحصول على مركز اجتماعي وليس لهدف تطوير التعاونية جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢.١، وأن مشكلة أعضاء الجمعية العمومية ومجالس الإدارات غير ملمين بالمهام الملقاه عليهم جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢ درجة، وأن مشكلات عضو الجمعية العمومية ومجالس الإدارة ينظر إلى الجمعية العمومية على أنها موجود من قبل الحكومة، ونسبة من أعضاء الجمعية غير قادرين على فهم واستيعاب ومناقشة ميزانية العمومية والحسابات الختامية، وعدم قدرة أعضاء الجمعية العمومية مناقشة غالبية الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال كلها جاءت في الترتيب

أوضحت النتائج بجدول (٨) أن مشكلتي إلغاء الدولة للتوريد الإجباري للمحاصيل الزراعية، وعدم إتاحة الفرصة للتعاونيات للمشاركة في رسم السياسات والبرامج الزراعية المتصلة بنشاطها جاءت في الترتيب الأول من حيث درجة التواجد بمتوسط حسابي مرجح قدره ٢ درجة، ومشكلة تحديد الدولة لسعر الفائدة وإرتفاعها جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح قدره ١.٩ درجة، ومشكلات تخلي الدولة عن دعم ومساندة التعاونيات، وعدم تحديد دور واضح لها في الاقتصاد المصري، وإتجاه الدولة لسياسة تحديد أسعار المحاصيل الزراعية جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٨ درجة، ومشكلة قيام بنوك القرى بدور التعاونيات جاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٧ درجة.

العمومية ومجالس الإدارة ينظر إلى الجمعية العمومية على أنها موجود من قبل الحكومة، وعدم قدرة أعضاء الجمعية العمومية مناقشة غالبية الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال، وغياب التسلسل المنطقي والخطوات العلمية في اتخاذ القرار جاءوا في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٧ درجة، وأن مشكلات أعضاء الجمعية العمومية ومجالس الإدارات غير ملمين بالمهام الملقاه عليهم، ونسبة من أعضاء الجمعية غير قادرين على فهم واستيعاب ومناقشة ميزانية العمومية والحسابات الختامية، ويتم اتخاذ القرارات بصورة إرتجالية وعفوية جاءوا في الترتيب الرابع من بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٦ درجة، ومشكلة اجتماعات الجمعية العمومية تتم بصورة صورية جاءت في الترتيب الخامس من حيث درجة الاحتواء بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٥ درجة.

الرابع بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٩ درجة، ومشكلة غياب التسلسل المنطقي والخطوات العلمية في اتخاذ القرار، ومشكلة اجتماعات الجمعية العمومية تتم بصورة صورية، ومشكلة يتم اتخاذ القرارات بصورة إرتجالية وعفوية جاءت في الترتيب الخامس، والسادس، والسابع بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٨، ١.٧، ١.٦ درجة على الترتيب.

كما أوضحت النتائج بجدول (٩) أن مشكلة تعدد أجهزة الرقابة على الجمعيات التعاونية الزراعية جاءت بالترتيب الأول من حيث درجة الإحتواء بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٩ درجة، ومشكلة يسعى أعضاء مجلس الإدارة لشغل هذا المنصب للحصول على مركز اجتماعي وليس لهدف تطوير التعاونية جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي مرجح قدره ١.٨ درجة، وأن مشكلات عضو الجمعية

#### جدول (٨). توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم عن وجود واحتواء المشكلات الفرعية المتعلقة بالتنظيم والتخطيط.

م	المشكلات	درجة وجود المشكلة					درجة احتواء المشكلة				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	غير موجودة	المتوسط المرجح	كبيرة	متوسطة	منخفضة	لم يتم احتوائها	المتوسط المرجح
١	تخلي الدولة عن دعم ومساندة التعاونيات الزراعية	٢٥	٦٢	٢٣	١٥	١.٨	١٦	٦٠	٣٠	١٩	١.٥
٢	عدم تحديد دور واضح ومحدد لها في الاقتصاد المصري	١٧	٧٨	٢٦	٤	١.٨	١٢	٧٥	٢٨	١٠	١.٧
٣	اتجاه الدولة لسياسة تحرير اسعار المحاصيل الزراعية	٢٥	٥٨	٣٧	٥	١.٨	١٧	٦٠	٣٥	١٣	١.٦
٤	إلغاء الدولة للتوريد الإجباري للمحاصيل الزراعية	٤٦	٥٤	١٣	١٢	٢	١٨	٦٦	٢٣	١٨	١.٧
٥	تحديد الدولة لسعر الفائدة وإرتفاعها	٣٧	٦٤	١٠	١٤	١.٩	١٩	٧٠	٢١	١٥	١.٧
٦	قيام بنوك القرى بدور التعاونيات	٣٦	٤٥	٢١	٢٣	١.٧	١٤	٦٧	٢٦	١٨	١.٦
٧	عدم إتاحة الفرصة للتعاونيات للمشاركة في رسم السياسات والبرامج الزراعية المتصلة بنشاطها	٤٥	٤٩	٢٣	٢٣	٢	٢٠	٦٠	٢٩	١٦	١.٧

المصدر: حسبت من استمارات الاستبيان.

#### جدول (٩). توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم عن وجود واحتواء المشكلات الفرعية المتعلقة بإدارة الجمعيات التعاونية الزراعية.

م	المشكلات	وجود المشكلة					درجة احتوائها				
		كبيرة	متوسطة	منخفضة	غير موجودة	المتوسط المرجح	كبيرة	متوسطة	منخفضة	لم يتم احتوائها	المتوسط المرجح
١	أعضاء الجمعية العمومية ومجالس الإدارات غير ملمين بالمهام الملقاه عليهم	٣٥	٦٤	٢١	٥	٢	١٢	٧٠	٣١	١٢	١.٦
٢	عضو الجمعية العمومية ومجالس الإدارة بالنظر إلى الجمعية على إنها موجهة من قبل الحكومة	٢٩	٦٠	٣٢	٤	١.٩	٨	٧٧	٣١	٩	١.٧
٣	يسعى أعضاء مجلس الإدارة لشغل هذا المنصب للحصول على مركز اجتماعي وليس بهدف تطوير التعاونية	٥٠	٤٣	٢٩	٣	٢.١	٢٧	٥٨	٣٣	٧	١.٨
٤	تعدد أجهزة الرقابة على الجمعيات التعاونية الزراعية	٤١	٧٤	٧	٣	٢.٢	٢٢	٧٣	٢٢	٨	١.٩
٥	اجتماعات الجمعية العمومية تتم بصورة صورية	٢٥	٦٥	١٤	٢١	١.٧	٧	٧١	٣١	١٦	١.٥
٦	نسبة من أعضاء الجمعية غير قادرين على فهم واستيعاب ومناقشة الميزانية العمومية والحسابات الختامية	٢٥	٦٥	٣٤	١	١.٩	٧	٧٠	٤٠	٨	١.٦
٧	عدم قدرة أعضاء الجمعية مناقشة غالبية الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال	١٨	٧٨	٢٧	٢	١.٩	١٤	٧٥	٧٥	٩	١.٧
٨	يتم اتخاذ القرارات بصورة إرتجالية وعفوية	١٢	٧٥	١٩	١٩	١.٦	٨	٧٣	٧٣	١٤	١.٦
٩	غياب التسلسل المنطقي والخطوات العلمية في اتخاذ القرار	١٠	٩٤	١٤	٧	١.٨	٣	٩	٩٠	٧	١.٧



## توصيات البحث:

العادلي، أحمد السيد (١٩٨٣): أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

زهرا، يحيى علي (١٩٩٦): الخدمات الاستشارية الزراعية بين الأسس النظرية والقبول الميداني، المؤتمر الثالث للإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مستقبل الخدمات الاستشارية الزراعية في مصر، برنامج الخدمات الاستشارية للتعاونيات الزراعية بمحافظة الدقهلية، مركز الخدمات الإرشادية الاستشارية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

سلام، محمود عبد الحميد (١٩٩٧): علاقات العمل بين المرشدين الزراعيين وأعضاء إدارة الجمعيات التعاونية الزراعية بالجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

عبد الله، محمد رشاد (١٩٩٥): دور التعاونيات في الإرشاد الزراعي في ظل الإصلاح الاقتصادي، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بالإشتراك مع مؤسسة فريد ريش ناولمان الألمانية، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي، الجيزة، ٢٧-٢٨ نوفمبر.

عبدالله، أحمد مصطفى أحمد، ومنال فهمي إبراهيم، ومي إبراهيم بسيوني زهرة (٢٠١٩): الاحتياجات الإرشادية المعرفية لمزارعي الأسماك بمركز سيدي سالم بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد (٤٥)، عدد (١)، ص ص ١-١٨.

عبدالله، أحمد مصطفى، ونهي الزاهي حسن، وأميرة سالم بركات (٢٠٢٠): معارف المرأة الريفية بالعادات الغذائية الصحية التي تحد من أمراض سوء التغذية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد (٤٦)، عدد (٢)، ص ص ٥٩-٧٤.

عثمان، محمود إسماعيل، وأمل عبد الرسول فايد (٢٠١٦): متطلبات تفعيل الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة البحيرة، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، كلية الزراعة جامعة المنصورة، مجلد (٨)، عدد (١)، ص ص ٤٧٧-٤٨٥.

علي، محمد حسن أحمد، وخالد عزيز عبد السلام (٢٠٢٠): تفعيل دور الجمعيات التعاونية الزراعية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، ص ص ٧١٣-٧٢٦.

علي، منال فهمي إبراهيم (٢٠١٩): أولويات العمل الإرشادي في مجال تطبيق الزراع لبعض ممارسات الزراعة المستدامة بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد (٤٥)، عدد (٢)، ص ص ١٠١-١١٢.

فتحي، شادية حسن، وداليا إبراهيم كشك (٢٠١٥): الدور الإرشادي الزراعي الحالي والمرتب للجمعيات التعاونية الزراعية ببعض قري محافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٦٠)، عدد (٣)، ص ص ٥٢٥-٥٤٠.

قانون التعاون الزراعي (٢٠٠٣): رقم (١٢٢) لسنة ١٩٨٠ والمعدل برقم (١٢٢) لسنة ١٩٨١، واللانحة التنفيذية وتعديلاتها، الباب الثاني، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة.

محرم، إبراهيم (١٩٩٢): التعاونيات في استراتيجيات الزراعة خلال التسعينات، مؤتمر استراتيجيات الزراعة المصرية في التسعينات، وزارة الزراعة، القاهرة.

محمد، ياسر عبده (٢٠١٧): دور التعاونيات الزراعية في تقديم الخدمات الإرشادية الزراعية بمحافظة أسوان، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية، كلية الزراعة جامعة المنصورة، مجلد (٨)، عدد (١٢)، ص ص ٩٧٣-٩٨٦.

هلال، محمد عبد الغني حسن (١٩٩٩): المنظمات التعاونية، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.

١- وفق ما أوضحت نتائجه حوالي ٨٣٪ من المبحوثين أقروا بوجود المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة متوسطة ومرتفعة، وأن حوالي ٨٧٪ من المبحوثين أقروا باحتواء المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية بدرجة منخفضة ومتوسطة. لذا يوصى البحث بضرورة تكثيف العمل لحل المشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية محل البحث.

٢- وفق ما أوضحت نتائجه من أن المشكلات المتعلقة بالامكانيات البشرية جاءت في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية للمشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية لذا يوصى البحث بتطوير كفاءة وقدرات كل من العاملين وأعضاء مجلس الإدارة في التعاونيات من خلال برامج التدريب المستمر في مراكز التدريب التعاوني التي تمتلكها الجمعيات التعاونية الزراعية المركزية بالمحافظات، لتأهيل تلك الكوادر للمشاركة في العمل الجماعي المنظم من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية.

٣- وفق ما أوضحت نتائجه من أن المشكلات المتعلقة بمبني الجمعية التعاونية الزراعية جاءت في الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية للمشكلات التي تواجه الجمعيات التعاونية الزراعية لذا يوصى البحث بضرورة اهتمام الدولة بتجديد وصيانة هذه المباني والتي من شأنها أن تؤثر على كفاءة أداء التعاونيات لمهامها المنوطة بها.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية

البيسوني، سحر ممدوح محمد (٢٠١١): الدور الإرشادي للجمعيات التعاونية للاستزراع السمكي بمحافظة كفر الشيخ والفيوم، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد (١٥)، عدد (٢).

الجزار، محمد حمودة، ومنال فهمي إبراهيم علي، ومحمد عبدالله امبارك، ومحمد عثمان (٢٠٢٠): الاحتياجات المعرفية والتنفيذية لمزارعي قصب السكر بمحافظة المنيا، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد (٤٦)، عدد (٢)، ص ص ٩١-١٠١.

الجمال، محمود (١٩٨٣): دور الجمعية التعاونية الزراعية في الإرشاد الزراعي في مصر، رسالة ماجستير كلية الزراعة بمشهور، جامعة بنها.

الحامولي، عادل إبراهيم، ومنال فهمي إبراهيم علي، ومني محمد القاضي (٢٠١٩): استخدام العاملين بالمراكز الإرشادية الزراعية للمواقع الإلكترونية الزراعية بمحافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد (٤٥)، عدد (٣)، ص ص ٢٠١-٢١٠.

الخشن، السيد عبدالعظيم (٢٠٠٤): إعادة هيكلة التعاونيات الزراعية في ظل التحرر الاقتصادي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.

الخولي، حسين زكي (١٩٩٥): دور المؤسسات العامة وسببه العامة في تحقيق أهداف وأنشطة وبرامج أجهزة العمل الإرشادي في الوطن العربي، اللقاء الدوري الأول لمسئولي الإرشاد الزراعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم.

الخولي، حسين زكي (١٩٩٧): متطلبات التنمية الزراعية المستدامة وامكانيات التطوير بالوطن العربي، الندوة القومية حول تعزيز دور الإرشاد الزراعي في التنمية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم.

الشافعي، عماد مختار (٢٠٠٧): توظيف المنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمات الإرشادية الزراعية، ندوة دور المنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، القاهرة.

Dutch agricultural cooperatives as a pioneering experience, Issue: 32 On line, Available at: <http://www.eces.org.eg>.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

<https://gate.ahram.org.eg/News>

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

<https://m.akhbarelyom.com/news>

<https://mohaidary.wordpress.com>

Swanson, Burton E. (1997). "Strengthening Research – Extension – Farmer Linkages": In Improving Agricultural Extension, A Reference Manual, Edited by Burton Swanson, Robert Bentz and Andrew Sofranco. FAO: Rome.

The Egyptian Centre of Economics Studies (ECES) (2020): Views on the Crisis A new model for agricultural cooperatives in Egypt achieves the required developmental take-off: With an overview of features of

## Problems Facing Agricultural Cooperative Societies in Kafr El-Sheikh Governorate

**Manal F. Ali and Mahmoud A. Mahgoub**

*Agricultural Economic Dept., Agricultural Extension Branch, Faculty of Agriculture, Kafrelsheikh Uni., Egypt*

**T**HIS RESEARCH mainly aimed at identify the problems facing agricultural cooperative societies when carrying out their tasks from the point of view of their managers, as well as to identify the degree of containment of these problems. The comprehensiveness of this research was 184 agricultural cooperative societies, including 59 agricultural reform societies, and 125 agricultural credit societies, and a simple random sample was taken using the Craigsey and Morgan equation table, so the research sample reached 125 agricultural cooperative societies, and the managers of these societies were surveyed to represent 125 respondents. The data of this research was collected through a questionnaire with a personal interview, and several different statistical methods were used, such as frequency, percentage, arithmetic mean, weighted arithmetic mean, standard deviation, and range as tools to show the implications of data distribution, and the most important results were: 1- That About 83% of the respondents admitted that there are medium and high problems facing agricultural cooperatives. 2- About 87% of the respondents admitted that the problems facing agricultural cooperative societies are of low and medium degree.

**Keywords:** Problems, Facing, Agricultural, Cooperative Societies, Kafr El-Sheikh Governorate.